Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غدا شاعر الإنسان في كل مكان. لأنه تغنّى بجراحه في أول ديوان له(أغنيات وجراح) برومانسية حزينة تمس شغاف القلوب، حتى غدت قصائده أغنيات على كل لسان، حتى غدا أول شاعر تلحن قصائده بهذه الكثرة، إلى درجة، دفعت بالموسيقار الروسي الشهير، سيرغي رحمانينوف ليضع أجمل ألحانه (الرومانسية)، في قصيدة (الصفصافة). كما لحن كبار الموسيقيين الأرمن، والروس أكثر قصائد اسحاقيان، منهم (زازا ليفينا) و (كيوركي سيفيريتوف).

يقول ف . زفياكينسيفا:(.. اسحاقيان ... إن سر موسيقا شعره أكثر غموضاً وعمقاً من سر الإحساسات في فن الرسم، ومجال الفكر، ولا مثيل لعمق وأصالة شعره رغم بساطته).

اسحاقيان شاعر رومانسي غنائي، تسير في شعره الانفعالات النفسية والزوابع الوجدانية جنباً إلى جنب مع الحكم والأمثال، والقصص الآتية من ضمير الشعب، منذ الماضي السحيق، وهذا ما دفع باسحاقيان أن يدخل إلى هيكل الشعر الإنساني، ومنه إلى ساحة العالمية. لم يغالِ الشاعر الفرنسي الكبير لوي أراغون عندما تكلم عن الشعر في القرن العشرين، في تصنيف اسحاقيان إلى جانب الشعراء العالميين أمثال (ابولينير، ايلوار، ريكله، مايكوفسكي، يسنين وتشارينتس) وغيرهم.

ليس من اليسير إعطاء صورة كاملة، بهذه السطور القليلة عن شعر وأدب هذا الشاعر الكبير. ولكن تعالوا نستمع إلى صاحب هذا القلب الكبير، الذي يتعذب لمآسي الناس، أينما وجدوا. تترقرق الدمعة في مآقيه على مسيرة الإنسانية نحو جلجلة العذاب. فالشاعر